جامعة عين شمس
كليـــة الآداب
قسم التاريخ

سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه جمهورية الصين الشعبية (1949 – 1972)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في
التاريخ الحديث والمعاصر
مقدمـــة من الباحث

فـؤاد فتحي علي بسيوني

إشـــراف

الأستاذ الدكتـور
جمـال زكـريا قاسـم
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر- قسم التاريخ- جامعة عين شمس

2005

الإهـــــــداء

إلى من قضى ربي بهم إحساناً . . . .

إلى من نهاني ربي أن أقول لهما أفٍ أو أنهرهما . . . .

إلى من أمرني ربي أن أقول لهما قولاً كريماً . . . .

وأن أخفض لهما جناح الذل من الرحمة . . . .

وأدعوه أن يرحمهما كما ربياني صغيراً . . . .

إلى والدي الحبيب . . . ووالدتي الحنونة أطال الله في عمرهما .

إلى ميراثي في هذه الحياة

أخوتي

وإلى من جعلهم الله زينة الحياة الدنيا . . .

أبناء أخوتي

إلى كل من خصني بدعاءٍ مخلصٍ من القلب

إلى كل مخلص يسعى لخير هذه الأمة ، في دينها ودنياها .

فؤاد فتحي

جامعة عين شمس
كليـــة الآداب
قسم التاريخ

رسالة ماجستير

اسم الطالب : **فؤاد فتحي علي بسيوني**

عنـوان الرسـالة: **سياســة الولايــات المتحــدة الأمريكيــة تجــاه جمهوريــة الصين الشعبية (1949-1972)**

اسم الدرجة (ماجستير)

لجنة الإشراف

1-الاسم: أ.د. جمال زكريا قاسم **الوظيفة:**أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر- قسم التاريخ- جامعة عين شمس

2- الاسم: **الوظيفة:**

3- الاسم: **الوظيفة:**

تاريخ البحث : / / 200

الدراسات العليا

ختم الإجازة / / 200

موافقة مجلس الكلية

أجيزت الرسالة بتاريخ / / 200

موافقة مجلس الجامعة

/ / 200 / / 200

جامعة عيـن شمس
كليـــة الآداب
قسم التاريخ

اسم الطالب :.....

الدرجة العلمية :.....

القسم التابع له :.....

اسم الكلية :.....

الجامعـة :.....

سنة المنح :.....

تمهيـد

لعل من الضروري قبل أن نتحدث عن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه جمهورية الصين الشعبية أن نتعرف على بداية ظهور الشيوعية في الصين وانتشارها حتى وصولها إلى السلطة والحكم ، وبداية تغير العلاقات مع الغرب وبالأخص الولايات المتحدة الأمريكية من علاقة صداقة إلى عداء .

تأسيس الحزب الشيوعي الصيني عام 1921

لم يكن لدى المفكرين الصينيين أي اهتمام بآراء ماركس حتى عام1917 ، فكان اهتمامهم بآراء المفكرين الغربيين اعتقاداً منهم بأنهم سوف ينقذون الصين من الانهيار والتفكك كما حدث مع اليابان ، وإلى جانب ذلك كانت آراء ماركس تتجه ناحية الغرب لوجود العمال ، وهم يمثلون أساس الثورة عكس الصين والهند والتي يغلب عليهم الطابع الزراعي[1]، ويؤكد ماوتسي تونج[2] Mao

(1) ميلاد المقريحي ، تاريخ آسيا الحديث والمعاصر شرق آسيا (الصين – اليابان – كوريا) ، الطبعة الأولى ، جامعة قاريونس ، بنغازي 1997 ، ص 99–100.

(2) ماوتسي تونج : ولد ماوتسي تونج في عام 1893 بإحدى قرى مقاطعة هونان في جنوب الصين ، وكان الابن الأكبر لأسرة عدت بمعايير الفلاحين في أيامها من الأسر الثرية ، وكان ماو ينتقد أباه الذي ووصفه في مذكراته باستغلال الفلاحين .=

= وقد التحق ماو بمدرسة قريته في الفترة (1901 – 1908) ، وانتقل بعد ذلك إلى شانجشا عاصمة هونان ومركزها السياسي والثقافي والحضاري ليكمل تعليمه ، وعندما نشبت ثورة 1911 سارع ماو للمشاركة في الحملات ضد المانشو ، وبعد انتهاء الحرب العالمية

tse-tung ذلك بقوله: " لم يكن الصينيون قبل الثورة الروسية يجهلون لينين Lenin وستالين Stalin فحسب بل ماركس Marks وانجلز Anglaz أيضاً ، فقد ساعدت ثورة أكتوبر التقدميين في الصين والعالم أجمع على الأخذ بنظرية البروليتاريا كأداة لتحديد مستقبل البلاد ولمعالجة مشاكلها الخاصة على أساس جديد "[1].

ولقد كانت الظروف مواتية في الصين لانتشار الشيوعية خاصة بعد قيام اليابان بإعلان الحرب على ألمانيا أثناء الحرب العالمية الأولى ومحاولتها السيطرة على ممتلكاتها في الصين ، وإلى جانب ذلك قيام جامعة بكين بدور تثقيفي للشعب ، فنجد تشين تو – هسيو Chen-Tu-Hsiu عميد كلية الآداب بجامعة بكين يؤسس مجلة " الشبيبة " وظهر أول عدد منها في سبتمبر1915 بمقال رئيسي كتبه تشين بعنوان " رجائي الحار إلى الشباب " وكانت دعوة للشباب أن يحمل عبء الكفاح لإعادة تأسيس عظمة الصين ، وكان للمقال أثر كبير في

الأولى سرت موجة من رحيل الشباب إلى الغرب للدراسة ، غير أنه لما عرض عليه الأمر رفض وقرر البقاء قي بلدته ، وبعد ذلك عمل في جامعة بكين في وظيفة كاتب في المكتبة يسجل في الدفاتر أسماء المطلعين ، ولكنه انضم إلى الجمعية الفلسفية في الجامعة ، وتردد على محاضرات الطلبة النظاميين ، وبدأ شغفه بالسياسة يزيد ويتعاظم . لمزيد من التفاصيل انظر : حنان قنديل ، ماوتسي تونج ، ودنج تشاو بنج ، نشر في : ماجدة على صالح (محرراً) ، عظماء آسيا في القرن العشرين ، مركز الدراسات الآسيوية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة 2000، ص3–6 .

(1) ماوتسي تونج ، المؤلفات المختارة ، المجلد الرابع ، دار النشر باللغات الأجنبية ، بكين 1977 ، ص522 .

الشباب الصيني ، ووزعت من المجلة أعداد هائلة ، وبدأ تشين تو– هسيو يدعو إلى الديموقراطية والعلم ، ورفض الثقافة الصينية التقليدية القديمة بجميع مظاهرها الكونفوشسية والتاوية والبوذية [1].

وكان لنجاح الثورة البلشفية في روسيا عام 1917 أن وجد فيها تشين تو– هسيو ومعه لي تا– تشاو Li-Ta-Chao [2] رسالة الخلاص بالنسبة للصين حيث قاما بتأسيس أول جمعية لدراسة الماركسية بجامعة بكين عام 1918 ، وانضم إليهما كاتب المكتبة ماوتسي تونج ، وتوالت بعد ذلك الجمعيات لدراسة الماركسية في مدينة تيان – تسن عام1919 ، ثم تأسست جماعات أخرى في شنغهاي وبكين وكانتون عام1920 وشكل في نفس العام الطلاب الصينيون جماعات شيوعية في طوكيو وباريس [3].

وقد جعل الشيوعيون الصينيون من مدينة شنغهاي مركز قيادة الشيوعية ، باعتبارها موطن الصناعة الأساسي في الصين ، وفيها يوجد أكبر عدد من العمال

---

(1) ك.م. بانيكار ، آسيا والسيطرة الغربية ، ترجمة : عبد العزيز توفيق جاويد ، مراجعة: أحمد خاكي ، دار المعارف ، القاهرة 1962 ، ص369–371 .

(2) تشين تو – هسيو ، ولي تا– تشاو : كان الاثنان يعملان في جامعة بكين حيث شغل الأول عمادة كلية الآداب بها ، وكان زعيماً للفكر والأدب اليساري ، والثاني أمين للمكتبة في الجامعة ، وأسس الاثنان الحزب الشيوعي الصيني وقال عنهما ماوتسي تونج أنه تعلم الكثير منهما عن الماركسية وأثرها في تفكيره وحياته وثقافته السياسية . لمزيد من التفاصيل انظر: محمد عودة ، الصين الشعبية ، دار النديم ، القاهرة 1955 ، ص112– 113 .

(3) ميلاد المقريحي ، تاريخ آسيا ، ص101– 102 .

، وهم قوام الحركة الشيوعية مصداقاً لمبدأ الماركسية [1] ، وبعد ذلك أطلق على جماعة شنغهاي اسم الحزب الشيوعي في أواخر عام1920 التي أسست مجلة بنفس اسم الحزب ، وعقد المؤتمر الأول للحزب في مبنى لمدرسة البنات في شنغهاي في يوليو1921 ، وهو عام بداية تأسيس الحزب رسمياً[2] ، وأقيمت حفلة افتتاح الحزب رسمياً في مدرسة للبنات مثلما فعل الروس من وضع خطة الثورة البلشفية في مدرسة للبنات أيضاً [3].

وقد حضر المؤتمر الأول للحزب الشيوعي الصيني اثنا عشر وفداً يمثلون الجماعات الشيوعية التي تأسست عام 1920 ، والجماعة الوحيدة التي تغيبت هي جماعة باريس ، وقرر المؤتمر تأسيس الحزب الشيوعي كمنظمة ثورية وتم اختيار تشين تو – هسيو أميناً للحزب ، ولي تاو – تشاو رئيساً لقسم الإعلام وانتخب ماوتسي تونج سكرتيراً للحزب[4] ، ولم يتجاوز عدد الحاضرين في المؤتمر الأول للحزب عن ستين عضواً ، وحضر مندوب الشيوعية الدولية (الكومنترن) المؤتمر [1].

---

(1) فؤاد شبل ، حكمة الصين دراسة تحليلية لمعالم الفكر الصيني منذ أقدم العصور ، الجزء الثاني ، دار المعارف ، القاهرة 1968 ، ص170 .

(2) ميلاد المقريحي ، تاريخ آسيا ، ص102 .

(3) جاي ونت ، أضواء على آسيا ، ترجمة: روفائيل جرجس ، مراجعة: علي أدهم ، مكتبة الانجلو ، القاهرة د.ت ، ص41 .

(4) ميلاد المقريحي ، تاريخ آسيا ، ص102 .

(1) محمد فتح الله الخطيب ، الحزب الشيوعي الصيني في الصين الشعبية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد الثاني ، السنة الأولى ، أكتوبر 1965 ، ص111 .

وقد حدد الحزب الشيوعي الصيني أهدافه الكبرى في مؤتمره الأول ، وتمثلت تلك الأهداف في الإطاحة بالبرجوازية بواسطة حزب بروليتاري ثوري ، ثم إرساء دولة ديكتاتورية البروليتاريا من أجل القضاء على التمييزات الطبقية ، وأوضح الحزب أن من ينهض بتحقيق هذا الهدف هو تنظيم طبقة العمال وقيادة الحركة العمالية [2].

ولم يكن للحزب الشيوعي الصيني نفس الروح النضالية التي كانت عند كل من لينين وأتباعه فطلبوا بعض المساعدات الدولية من الاتحاد السوفيتي فأرسل لهم خبراء ثلاثة للمساعدة على تنظيم الحزب[3] ، ولكن الاتحاد السوفيتي والكومنترن فرضا على أعضاء الحزب الشيوعي الانضمام إلى صفوف حزب الكومنتانج Kuomintang [4] للعمل معاً على تحقيق وحدة الصين واستقلالها أولاً وتمهيداً لمرحلة تالية يبدأ فيها الكفاح من أجل انتصار الثورة الاشتراكية .

---

(2) The National Congress of the CPC, New Star Publishers , Beijing 1997, P.99.

(3) فؤاد شبل ، حكمة الصين ، ص175.

(4) حزب الكومنتانج : هو " حزب الشعب الوطني " أسسه صن – يات – سين وآخرون ، وقد تسلم السلطة في أعقاب الثورة الوطنية من عام 1924 بعد القضاء على أمراء الحرب وتوحيد البلاد . لمزيد من التفاصيل انظر : إدجار سنو ، النجم الأحمر فوق الصين المراحل الأولى لتاريخ الثورة الصينية ، ترجمة : كمال أبو الحسن ، كمال العزة ، الطبعة الأولى ، دار الطليعة ، بيروت 1970 ، ص90 .

وكـان الكومنتـانج وقتهـا حـزب البرجوازيـة الوطنيـة واعتبـر الكـومنترن أن تحالف الشيوعيين مع هذه الطبقة هو أمر ضروري في مرحلة الثورة الاشتراكية ، ولم تجد موسكو أو الكومنترن تعارضاً بين هذا التحالف ودعوتهما الحزب الشيوعي الصيني إلى بناء وتقوية التنظيمات العمالية ، فقد كان هذا أمراً حيوياً حتى يسهل فيما بعد انتقال الثورة الصينية من مرحلتها الديمقراطية (التي تقوم على التحالف بين قوى ثورية متعددة كالعمال والفلاحين والبرجوازية تحت قيادة الأخيرة) إلى المرحلة الاشتراكية (التي تنعقد فيها قيادة الثورة للعمال)[1]. وكـان ممـا دفـع حـزب الكومنتانج للانضمام للحزب الشيوعي هو الرغبة في وجود كفاح في جبهة موحدة ضد الاستعمار والإقطاع وتحقيق الاستقلال الوطني ووضع حد لأمراء الحرب[2]، وإلى جانب ذلك عودة الدول الاستعمارية من جديد إلى الصين بعد الحرب العالمية الأولى ، وقدم عرضاً إلى صن- يات- سين [3] لتنسيق العمل بينه وبين الحزب الشيوعي ، وقبل العرض،

---

(1) حنان قنديل ، ماوتسي تونج ونظرية الثورة الاشتراكية ، نشر في : سيف الدين عبد الفتاح ، السيد صدقي عابدين (محررين) ، الأفكار السياسية الآسيوية في القرن العشرين ، مركز الدراسات الآسيوية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة 2001، ص40 .

(2) محمد عودة ، الصين الشعبية ، ص113 .

(3) صـن – يـات – سـين : صـيني الأصـل ولـد عـام 1866 فـي قريـة تسـويهنغ بمحافظـة تشونج شان الحالية ، وكان قائد جماعة الوطنيين في الصين وزعيمهم المذهبي ، درس = = في مدارس الإرساليات الأجنبية ، ثم التحق بمدرسة الطب في هونج كونج ، اضطهدته الحكومة الصينية بسبب نشر أفكاره عن وسائل تقدم الصين عام 1895 ، مما أدى لنفيه من الصين ، وفي عام 1905 أسس جمعية هيئة التحالف المشترك ، وهي التي تزعمت ثورة عام

وتكونت " الجبهة الثورية المتحدة " في كانتون[1].

وقد كان انضمام الشيوعيين إلى حزب الكومنتانج كأفراد وليس بصفتهم الحزبية ، وبدأ الحزب الشيوعي الصيني في نفس الوقت في توجيه أعضائه ومنهم ماوتسي تونج للارتحال إلى المقاطعات الصينية المختلفة من أجل تنظيم صفوف العمال في المناطق الحضرية منها ، وخلال الفترة (1921 – 1923) أصبح ماو سكرتيراً لفرع الحزب الشيوعي في مسقط رأسه لمقاطعة هونان Hynan ، واجتهد في تنظيم وتجنيد عمال المناجم وفقاً لتعليمات الكومنترن[2] .

ومما لاشك فيه أن اتجاه الصين إلى الشيوعية كان بسبب فشل الأساليب الفكرية الغربية في إنقاذ الصين بعد ما اكتشفوا أن الديمقراطية الغربية لا تعني سوى تمكين كبار ملاك الأرض من استغلال الشعب الصيني .

الحرب الأهلية الأولى (1927 – 1937)

1911، وكانت أهدافها مناهضة أسرة المانشو وإنشاء جمهورية صينية وإعادة توزيع الأراضي ، وتولى منصب رئيس جمهورية الصين ورئيس حزب الكومنتانج . لمزيد من التفاصيل انظر: سلسلة كتب تاريخ الصين ، ثورة عام 1911، دار النشر باللغات الأجنبية ، بكين 1976 ، ص10 .

(1) ممدوح رضا ، مشاهدات ومناقشات في الصين ، الجزء الأول ، دار التعاون ، القاهرة 1976 ، ص347 – 348 .

(2) حنان قنديل ، ماوتسي تونج ونظرية الثورة الاشتراكية ، ص41.

لم يستمر التحالف بين الحزب الشيوعي والكومنتانج فترة طويلة حيث توفى صن – يات – سين عام1925 وتولى السلطة شيانك كاي شيك[1] Chiang-Kai-shek وقرر الخروج في حملة إلى الشمال لتوحيد البلاد عام 1926 .

وسارع ماوتسي تونج إلى مدينة شنغهاي للمشاركة مع رفاقه في الإضرابات العمالية تمهيداً لاستقبال كاي شيك ، غير أنه انقلب على الشيوعيين، فبمجرد دخوله المدينة عام 1927 قام بالقتل والتنكيل في الآلاف منهم ومن أنصارهم فقضى على الخلايا الشيوعية والعمالية في المناطق الحضرية في شنغهاي [2]، ولم يكتف بذلك بل قام بتجريد كل أعضاء الحزب الشيوعي من سلاحهم وعزلهم من مناصبهم ، وأصدر أمراً بالقبض على كل أعضائه في البلاد ، ونقل العاصمة إلى نانكنج Nanking حتى يكون في مركز وسط لإجراء عملية القبض عليهم [1].

---

(1) شيانك كاي شيك: ولد عام 1886 وانضم وهو فتى لحزب الكومتانج ، وكان يبغض في دخيلته المبادئ الشيوعية ، ولكنه أظهر تودد للشيوعيين واستعان في بادئ الأمر ببعض المستشارين من الاتحاد السوفيتي ، إلى أن أصبح رئيساً لحزب الكومنتانج بدأ ينكل بالشيوعيين . لمزيد من التفاصيل انظر: محمد قاسم ، أحمد نجيب هاشم ، التاريخ الحديث والمعاصر ، دار المعارف ، القاهرة د.ت ، ص433 .

(2) حنان قنديل ، ماوتسي تونج ونظرية الثورة الاشتراكية ، ص41.

(1) روي ماك ، جريجور هاستي ، ماوتسي تونج حياته وعصره ، ترجمة: حسين الحوت ، مراجعة: حمدي حافظ ، الدار القومية للنشر ، القاهرة د.ت ، ص67 .

وعلى أثر مذبحة شنغهاي عام 1927 بدأ النقاش يدور حول مسألة الإصرار على أن تكون الطبقة العمالية هي القائدة لمختلف القوى الاجتماعية نحو تحقيق الثورة الاشتراكية ، وأصبح من الضروري إدخال التعديلات على هذه الرؤية لتتواءم مع واقع الحال في الصين بحيث يشكل الفلاحون القسم الأكبر من السكان ، ومن ثم فإن أي إستراتيجية ثورية تسقط دورهم أو تقلل من أهميتهم لاشك ستعاني خللاً كبيراً لا يمكن مداواته .

وكان ماوتسي تونج هو قائد هذا الاتجاه في الحزب الشيوعي ، وطرح وجهة نظره في تقرير قدمه إلى المؤتمر الخامس للحزب والذي عقد في شنغهاي بعد المذبحة وكان عنوان التقرير " تحقيق حول الحركة الفلاحية في هونان"[2].

وتوقع ماوتسي تونج أن يثور مئات الملايين من الفلاحين في وسط وجنوب وشمال الصين كثورة الفيضانات العارمة ، ولن تستطيع أي قوة مهما كانت أن توقفها ، وسيلقى الاستعماريون وقادة الحرب والمسئولون الفاسدون حتفهم على أيدي الفلاحين ، وبذلك اختلف ماوتسي تونج عن فكر المدرسة اللينينية – الماركسية Marxist-Leninist [3]، ووصل الأمر لذروته في أنه أراد أن يبني قاعدة الحزب من الفلاحين والجيش الأحمر الخاص به [1].

---

(2) ماوتسي تونج ، المؤلفات المختارة ، المجلد الأول ، ص75 – 77 .

(3) Franz H- Michael , George E. Taylor , The Far East in the Modern World , New York 1964, PP. 413-414 .

(1) إبراهيم درويش ، الخط الثوري في الصين الشعبية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد الخامس ، السنة الثانية ، يوليو 1966 ، ص100 .

وعلى الرغم من الآراء التي عبر عنها ماوتسي تونج إلا أنه ظل مسايراً لسياسة الحزب الشيوعي بالاعتماد على العمال ، وتولى داخل الحزب منصب رئيس اتحاد الفلاحين القومي وعمل بنفسه على تنفيذ السياسة المأخوذة من الاتحاد السوفيتي بالاعتماد على العمال [2].

ولم يكتف كاي شيك بما فعله بالشيوعيين في مدينة شنغهاي بل قرر استئصال شائفتهم من جميع أنحاء البلاد فأرسل حملة إلى منطقة هونان ، وقامت قواته بمذابح كثيرة هناك ، فخرج ماوتسي تونج مع زوجته لحث الجنود على القتال لكنه وقع في الأسر هو وزوجته وتم وضعهما في السجن ، ولكنه تمكن من الهرب في المزارع وأعدمت زوجته [3] ، وبعد هذه الهزائم المتلاحقة للحزب الشيوعي قرر ماوتسي تونج الانسحاب إلى كيانجسي Kiangsi الجنوبية دون انتظار موافقة الحزب وبذلك انتهت سياسة الحزب بالفشل [4].

ومنذ ذلك الحين اتجه ماو للتخلي عن إستراتيجية الاستيلاء على المدن وأصبح التحول نحو إنشاء قاعدة قروية ، وأعلن عن تأسيس الجمهورية الصينية السوفيتية في كيانجسي في نوفمبر 1931 وتولى قيادتها ، وأصدر دستوراً خاصاً بها وقانوناً زراعياً يتيح إعادة توزيع الأراضي الزراعية على الفلاحين الفقراء الذين لا يملكون أراضي ، وتم وضع قانون عمال يحافظ على فكرة البروليتاريا ، ونجح وقت إنشاء الجمهورية الصينية السوفيتية في صد ثلاث هجمات شنها حزب

---

(2) Franz H- Michael , The Far East , P. 415.

(3) روي ماك ، ماوتسي تونج ، ص 68 – 69 .

(4) فؤاد شبل ، حكمة الصين ، ص206 .

الكومنتانج[1]، ومع ازدياد الحملات التي أرسلها كاي شيك والضغط على ماوتسي تونج في كيانجسي للقضاء على الجمهورية الناشئة قرر الارتحال والانسحاب[2].

المسيرة المديدة :

قام ماوتسي تونج بتجميع الشيوعيين والسير بهم من أكتوبر 1934 إلى أكتوبر 1935 مسافة حوالي ستة آلاف ميل ، وكان الهدف الوصول إلى مكان بعيد عن حزب الكومنتانج[3]، وفي يناير 1935 عقد مؤتمر للحزب ، وقرر تعيين ماوتسي تونج رئيساً للحزب الشيوعي الصيني[4]، وفي أكتوبر 1935 وصل الشيوعيون إلى شنسي Shenci ، ومكثوا بها حتى تم الاستيلاء على ينان Yenan واتخذوها عاصمة لهم .

واستطاع الشيوعيون الصينيون كسب تأييد الجماهير عن طريق شعارهم " أوقفوا الحرب الأهلية واتحدوا وحاربوا اليابان " وبدأ ماوتسي تونج يقيم جبهة وطنية موحدة للمقاومة ، وذلك بتوحيد الجهود داخل الجيش الأحمر وقيام العمال والفلاحين والطلبة وصغار البرجوازية بالعمل في جميع أنحاء البلاد عن طريق الجيش الأحمر ، كما اتجه لتأسيس خطه التكتيكي اعتماداً على قوة الفلاحين ، باعتبارهم القوة الثورية الحقيقية والفعالة ، ولم يعتمد على قوة الطبقة العمالية في

---

(1) Franz H- Michael , The Far East , P. 416.

(2) جاي ونت ، أضواء على آسيا ، ص44 .

(3) ميلاد المقريحي ، تاريخ آسيا ، ص 106 .

(4) فؤاد شبل ، حكمة الصين ، ص210 .